Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعلت ، فقال رجل : يارسول الله ، ائذن لعلىّ كى يهجو عنا هؤلاء القوم الذين قد هجونا . قال « ليس هناك » أو « ليس عنده ذلك » .

وأقول ربما كان على يقول البيت أو البيتين من حين إلى حين ، ولكنه لم يكن كفؤا للوقوف أمام شعراء المشركين . وإن الذى سأل عليا هجاء المشركين كان يجهل مكانة على فى الشعر وظنه قادرا على الرد على المشركين . ونرى علياً يقول لمن سأله : إن أذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت . فكأنه كان واثقا من أن الرسول لن يأذن له بذلك وقد تحقق ظنه ، فقال النبى عنه « ليس عنده ذلك » .

وعلى كل ، فمن المحقق أن الشعر الذى وصلنا منسوباً لعلىّ ليس له ، وإنما هو من وضع نفر من أدباء الشيعة ، وجل شعره الذى ينسب إليه ، ضعيف الأسلوب والتركيب ، واهى النسج والتأليف ، يدرك المرء لأول وهلة أنه وضع فى عصور متأخرة . فالفرق عظيم بين أسلوب هذا هذا الشعر ، وأسلوب الشعر فى أيام على بن أبى طالب . ولو أنك تأملت فى هذه القصيدة التى مرت بك لأيقنت أنها ليست لعلىّ لا سيما البيتين الأخيرين منها . فعلىّ يقول إن النبى اختاره وصيا على المسلمين من بعده ، ولو أن الأمر كان كما قال لسلم له المسلمون بالخلافة ، ولما نازعه فيها أحد . ولكن قصة غديرخم خرافة اختلقها الشيعة بعد عصر على وأسندوها إلى ابن عباس . « قالوا : روى ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن آية « يأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك من ربك » نزلت فى علىّ كرم الله تعالى وجهه حيث أمر سبحانه وتعالى رسوله أن يخبر الناس بولايته فتخوف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا : حابى ابن عمه وأن يطعنوا